



اتهمت فرنسا اليوم الأحد سوريا بالوقوف وراء التفجير الذي استهدف قواتها في لبنان يوم الجمعة الماضي. وقال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه إن باريس تعتقد أن سوريا مسؤولة عن الهجمات على قواتها في لبنان.

وأصيب خمسة جنود فرنسيين بانفجار قنبلة مزروعة استهدف دورية فرنسية تابعة لقوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في لبنان (اليونيفيل) في بلدة البرج الشمالي بجنوب لبنان قرب الحدود مع إسرائيل.

وقال جوبيه لراديو فرنسا الدولي اليوم الأحد "لدينا سبب قوي لاعتقاد أن هذه الهجمات جاءت من سوريا"، وأضاف "نعتقد أن هذا هو الأرجح لكن ليس عندي دليل". ولدى سؤاله عن كونه يعتقد أن حزب الله اللبناني نفذ الهجوم نيابة عن دمشق رد جوبيه قائلاً "بدون شك إنه الجناح العسكري لسوريا في لبنان".

وكان جوبيه قد أدان في وقت سابق الهجوم على قوات اليونيفيل وأكد أن "فرنسا مصممة على مواصلة مشاركتها مع قوات اليونيفيل، ولن ترهبها أفعال مثل التفجير الذي استهدف دورية فرنسية".

وتنتشر اليونيفيل في الجنوب منذ عام 1978، وقد توسعت مهامها وحجمها بموجب قرار مجلس الأمن 1701 الصادر عام 2006. وتعتبر فرنسا من أكبر المشاركين في اليونيفيل، ويبلغ عدد كتبيتها فيها حالياً 1300 عنصر.